عـدد ٥٠٠ — 201 د و — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ صفر الخير ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٤ جويليه ١٩٣١

تصوير وتزوير

يتعجب القاري ولا شك اذا قلنا له يوجد في عالم الصحافة التونسية العربية جريدة اسمها (العمل) ذلك لان القارئين جميعهم يمرون صباحا ومساء بباعة الصحف اجمعين فلا يرون صحيفة بهذا العنوان . ولا هم يسمعون حروف هذا الاسم من افواه المنادين على الجرائد في كافة الطرقات !

ومع ذلك كله فما انا بالمختلق لخبر هذه الجريدة. بل ها انا اسطر كلمتي وامامي نسخة من احد اعدادها !

هي جريدة في قالب مجلة عجيبة اللغة غريبة الموضوع . ولشدة يقظة صاحبها وحسن تدبيره لم يسه عن ان يرسم بواجهتها قول الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وبصدر اولى الصفحات يبصر الناظر رسم غلام مطربش كتبت الى جانبه هذه العبارات (ستكون رجلا . اعرف واجبك وحقك) وقد مسك الغلام بيده سفرا مرسومة عليه كلمة (لافرانس) !

ويلوح لي ان القاري يستعجل ذكري لصاحب تلك الجريدة ويود ان يعرف اسمه الان .

هو السيد (اندري بروشي) ... !

اصدر هذه الجريدة بلغة سمجة مفككة ورسم بصفحاتها مناظر لقصة خيالية جعل بطلها غلاما اسماه (احمد) وزعم ان احمد هذا قد فقد ابويه وعاش ردحا من الزمن في رفقة رجل مسن يشتغل وإياه برعي انعام شيخ الجهة . ولم يلبث احمد ان رغب في السفر من سليانة الى القحص !

وهنالك يتجلى لمطالع تلك الورقات ما اتخذ الكاتب يرمي اليه من تصوير احمد (الذي هو رمز الاهلي بدون شك) بمظهر جماد لا يفقه مما تحت السماء قليلا ولا كثيرا . !

احمد في الطريق . ترى حول هذا العنوان صورة تمثل قطارا سائرا ينفث دخانه لا اكثر ولا اقل وترى . احمد . ينظر الى القطار في دهشة عجيبة وقد سطرت تحت الرسم عبارة هكذا (مبهت في الترتل اي الشمندفير) !

يا للعجيبة ! اتومبيل . صورة سيارة ايضا يكاد . احمد . يجن لمشهدها ويقول هذه العبارة البليغة : (كيف تنجم تمشي هاته العربة) ؟

وتليفون ايضا يتعجب احمد في امره لانه شيء عجيب جدا . وليس ذلك فقط فان الولد قد اوشك ان يفقد عقله لانه كما يقول المسيو بروشي (تبهت في دار ذات خمسة طبقات) ثم راى غواصا يوشك ان يغرق ثم شاهد باخرة تقلع براكبيها وبالاخر راى طيارة في الجو فحسبها طائرا كبيرا !

ما معنى كل هذا يا م . اندري بروشي ؟ واية غاية ترمي اليها من وراء هذا التحقير الغريب . بل من وراء هذا التزوير العجيب !

نراك تسمي ورقاتك (العمل) . فما هو هذا العمل واي مسلك هذا المسلك الذي توخيته وما له من ثمرة غير جرح العواطف وتوغير الصدور . وتوسيع شقة الخلاف ؟ . الا ان العقلاء قد رغبوا عن كل ذلك . ولكن العقلاء قليل !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

حكم مثلث

صدر الحكم . غيبيا . من المجلس الجناحي الفرانساوي على جريدة الوزير المأسوف عليها او على صاحب الوزير المتوجع له بالسجن شهرا والابعاد ٣ اشهر مع ايقاف تنفيذها . وبغرامة لم تشملها مرحمة هذا الايقاف قدرها الف فرنك . وما الالف في التنفيذ الا الاف .. وبالرغم من اني لست المحكوم عليه فقد اسعفني الحضور وعندما سمعت نص هذا الحكم بثلاث اكواب من (الليموناضة) بسبب ما اعتراني من الدوار والغشيان . وقلت حين افقت : لو كنت مكان الرصيف لاخترت ايقاف تنفيذ هذه الغرامة وقبلت بقضاء الحبس والابعاد . وعندي ان (صوبة) السجن تحسب من الحلويات والمرطبات في جانب مرارة هذه الخطية التي تورث الخفقان !

الازمة الثلجية

هذا يقول لقد متنا بدون ثلج . وهذا يقول لنقتنيه بكل ثمن فاين يوجد . وهذا يتذمر من احتكار بعض الباعة له ورفعهم سعره بصفة تزيد برودة على برودته . ولكن لماذا هذه (القصرة) وبدون ثلج يمكن ان نعيش ويمكن ان نروى وبالماء وحده صاحبتنا الحياة ولم تهرب منا وقد جرب ذلك فصح !

اما انا شخصيا فقد عزمت على ان لا انذعر من الازمة الثلجية ولا اقيم لها وزنا مطلقا وساصبر الى ما بعد انتهاء جويلية واوت وسبتمبر واكتوبر ريثما يصبح الماء مثلجا من نفسه والصبر احسن دواء !

فتنة جديدة

ثارت في مصر مشاغبة الحادية جديدة علاوة على

ما هنالك من المشاغبات والفتن السياسية . وذلك ان المسمى الشيخ ابو زيد الف كتابا جعل اسمه تفسير القرءان بالقرءان . فاقتضى الحال ان تجتمع لجنة من علماء الازهر كي تخرج تقريرا في الرد على هذا المتفلسف وتفنيد ما اتى به مخالفا للشريعة الاسلامية وليتني ادري اي عداوة بين هذه الشريعة وبين المتهافتين على محاولة نقضها او نقض شيء منها مع انهم لا يحرزون بالاخر الا على نقض وضوئهم ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

عرس

(وما جاء يوم ارتجي فيه راحة
فاذكره الا بكيت على امسي)
وقد جاءني من قال هل انت سامع
بعرس وما قد صار في ذلك العرس
وقص على سمعي حديثا امضني
بما فيه من بلوى فضاقت به نفسي
فقال صباحا حدثتني قرينتي
بما كان لي درسا ويا له من درس
تقول لقد كنا جلوسا فادخلوا
علينا رجالا كلهم حاسر الراس
وطافوا علينا بالكؤوس كاننا
جلوس بباب البحر او صالة الدنس
وجاءوا لتشنيف الحضور بجوقة
رجال وقالوا ما بذلك من باس
فبتنا برغم المطربات تخالنا
جنينا جنايات فجئنا الى حبس
اذا كان رب الدار بالناس عابثا
فهل يرتجي منا نقول له مرسي؟

(المهذار)

تعزية

نعزي صديقنا الفاضل الاكتب السيد محمد بن الحسين في فقد المرحوم والده وعميد اسرته الماجدة من بكاد الفضل والبراعة والتقى سائلين لـه واسع الرحمة ولاله جميعا صبرا جميلا واجرا جزيلا.

كلمات شائكة

حتى الان لم نر ايضاحا شافيا لقول من قال اذا وجدت وصولات باسمي في مكتب (صندوق القرض الفلاحي الافاقي) فهي مدلسة ... !

***

يسالنا بعضهم كم عدد القضايا المتعلقة بجريدة « صوت التونسي » فيذكرنا بقول الشاعر : (غلطات في العد وضاع الحساب) ... !

***

لو كنت من دعاة السفور لاكتفيت بما يحصل كل صائفة في الشواطي . اليس ذلك فوق الكفاية ؟

***

كم من جهول يقول لك انه من رجال (الصحافة) ويحسب ان قولـه هذا هو كل العلم وكل (الفصاحة) ... !

***

اعجب شيء يسجل في التاريخ مرور يومين متواليين لم نر فيها بالجرائد اليومية الا حادثتين من حوادث السيارات ... !

***

يقول الذين استحلوا بيع (البيرة) ما هي الا من الشعير والشعير حلال . واظنهم لا يجهلون ان النبيذ من العنب والعنب ليس بحرام ...

***

اصبحت البنات في عدد الحيوانات فبعلة الغلو في (المهر) ترى البنت كمثل (المهرة) التي يراد بيعها بثمن مشط ...

***

حررت خطايا عديدة ضد بعض اصحاب الحانات الذين يبيعون الخمر للاهالي . ولم تلبث حاناتهم ان عادت اهلة بالاهالي ...

***

طوبى لمن اوصله اجتهاده الى النجاح في الامتحان فهذا يحرز (البكالوريا) بينما الكسول لا يحرز منها الا على (البكا) فقط ...

***

اذا كنت وكيلا لهذه الجريدة فاياك ان تحسب ان الوكيل من اكل يا كل اكلا ...

في المقص

سي الصادق بو صفارة

طالب طب في السنة الرابعة ... !

واننا لمن المرحبين به وقد وصل اخيرا قادما فرانسا لزيارة الاهل والوطن !

نرحب به ... والى جانب الترحيب نؤاخذه على قدومه متمذهبا بمذهب كشف الراس والمشي في الشوارع على تلك الحال من التقليد الذي لم ياته سواه من الطلبة امثاله !

فان قال ان تعمقه في دقائق حفظ الصحة قد طوح به الى هذه النزعة . يقال له هاّ بيننا اطباء عديدون قد استكملوا معلوماتهم في الطب ولكنهم لم يانسوا في ملازمة الطربوش لهاماتهم اضرارا ولا اخطارا ... !

فكفاك يا دكتور المستقبل فلسفة وحذاقة ونزوعا الى الطور والشذوذ ! وانظر الى اترابك ممن تثقفوا نظيرك وفي نفس كليتك لتتبين كيف هم متشبثون بعوائدهم وتقاليدهم . وكيف هم لا يزيدون على الايام الا جنوحا الى الجد المفيد . وفرارا من التطور والتقليد ... !

فالثقافة الحقيقية على ما نعلم ويعلم البصراء هي التي ترجع المرء الى عقله وتنير له سبيل الرشد وتعلمه كيف يجعل نفسه محترمة ومرموقة باعين الاعتبار .

وبالاخير جدير بك يا حكيم ان تتقي قولهم : طبيب يداوي الناس وهو عليل !

(انسا)

بعض المشتركين

يسوءنا ان يضطرنا بعض من المشتركين المتمادين عن التسويف الى مخاطبتهم على صفحات الجريدة بعد ان راسلناهم بشان واجب الاشتراك ولم نر منهم جوابا ولعل الذين رغبوا في الاشتراك بانفسهم (بجبنيانه والشابه وسيدي بو زيد وسوق الخميس وغيرها) يوافوننا بحقوق الجريدة ويرون في هذه الكلمة كفاية والسلام .

الكشاعي

اعـــراب

(زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا)

(زوايا) مبتدا وهو جمع زاوية على وزن هاوية وكان على هذا الوزن لان الهاوية تبتلع ما يلقى فيها ومشائخ الزوايا يبتلعون القصع من جهة ويبتلعون عقول جماعاتهم من اخرى ومن افتقد عقله ساغ له ان ياكل العقارب والبلور والمسامير . والى شيء من هذا يشير صاحب كتاب (فنون البدع في مراكز القصع) بقوله :

قل لقوم قد تمـادوا * في ابتلاع الحشرات
وابـتلاع الشقـفـات * من شقاف الفاشكات
يـا ترى انتم وحوش * في هضـاب الفلوات

وهو وان كان شعرا سخيفـا لا يقل سماجة عن شعر - الشكلي - الا ان فيه وعظا وذكرى

(الدنيا) مضاف اليه تقول في الدنيا مجددون يرون ان من الواجب تجديد كل شيء تحت الشمس حتى المعاملات والامانات . ولعل مثال ذلك ما اتاه احدهم من الاستيلاء على مال امراة ائتمنته عليه وللقصة بيان فكاهي سناتي على تفاصيله

(مشحونة) خبر والعبارة وردت في قول الاديب ابن الهرمة :

خزانة الغـني * مشحونة بـالمال
وكرشه دوامـا * مشحونة بـالفال
وللفـقير حـال * من اسوء الاحوال
هذا يموت جوعا * وذاك لا يـبالي

وقيل في المثل (صندوق المرابي بات مشحونـا بـالاوراق ومدينه اصبح مشدودا من الخناق) وهو مثل يدعون انه وجد في القيروان منـقوشا على حجر عتيق يرجع تاريخه الى عهد الملك المدهوس المستولي عام ١٠٠٢ قبل المسيح

(بالرزايا) جار ومجرور . وهي مثل البلايا وزنا ومعنى وقيل والدرك على القائل ان احد العلماء لما فتح الرسالة التي الفها الشيخ العربي القروي وشاهد صورة الشيخ محمود الباجي كما هي عليه هناك رفع بصره وقال ان هذا لمن البلايا وهي جمع بلية على ما يلوح والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

فر (١٢) مسجونا من سوريا الى تركيا التي يلوح انها لا تريد تسليمهم الى الحكومة السورية قبل التحقيق من امرهم اذ ربما يكون بينهم من حكم عليه في تركيا . او من لا يزال محافظا على طربوشه والعياذ بالله

نفي اشاعة

سافر الى الديار الافرنسية بعض من نواب هذه الامة فرارا من مشقة الحر ولا صحة لما يتحدث به بعض المفترين من ان اولئك النواب قد هبوا لهذا السفر لاغراض نيـابية دعت اليها مصلحة منوبيهم ونحن نشهد امام الله والناس ان هذه كذبة كبرى

المدير السابق

في صبيحة يوم السبت وقع استنطاق المسيو نويل وعلى الاثر امر قاضي التحقيق باعتقاله وايقـافه وم . نويل هـذا هو المدير (السابق) لصندوق القرض الفلاحي الافاقي . ولم ندر من هو (اللاحق) .!

عندك بحرية ؟

يوم الاحد الاخير سافرت احدى الراقصات الى باريس بقصد تبديل الهواء ودرس حركة الرقص هناك بعد اجراء تمرينات على (عندك بحرية يا رايس) اثناء وجودها فوق الباخرة وذلك خدمة للبلاد والعباد ..!

داء الكلب

الهمة مبذولة جد البذل في مقاومة داء الكلب بالقطر التونسي . والى جانب ذلك فالامال معلقة على هذه المساعي في مكافحة الذين اصابهم هذا الداء في السنتهم وضمـائرهم فباتوا في صف ذلك الحيوان المعرف بتحريك ذنبه واظنك عرفته ..!

هل يوجـد

من كان لديه دار متسعة او علو كبير للكراء او كان على علم من وجود ذلك فليتكرم باعلام ادارة هذه الجريدة .

قانون العفو

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الديبش تونيزيـان» بعـدد يوم الخميس ٢ جويلية ما تعريبه

(لنا المـام بان لسان الادعـاء بالمحكمة الفرانسية عازم - في انتظار صدور قانون العفو العام المقبل - على ارجـاء نشر النـازلة المرفوعة ضد جريدة صوت التونسي الى اجل غير مسمى . وهي النازلة التي كان النظر فيها يوم السبت المقبل) .

انى لك هذا

جاء في عدد ٢٦ جوان المنصرم من جريدة البتي متان ما تعريبه :

احياء عادة (قـانون - موضة) من عـادات الحكيم اليوناني القديم سولون .

كلف المسيو فينيزيلوس وزير الحقانية اليونانية بتحرير مسودة قانون يتضمن تطبيق اصل من اصول تراتيب بلد اثينا القديمة على عهد الحكيم سولون وهو ان كل فراد كلف بمامورية دولية واحرز على ثروة في مدة مباشرته لتلك الخطة يجب ان يكلف ببيان مورد تلك الثروة بصفة قانونية فان عجز عن اثبات ذلك فان جميع تلك الثروة يحجز لصندوق الدولة ولذا سمي هذا القانون : (انى لك هذا) ... ؟

النديم - ليتنا نرى بيننا قانونا نظير هذا القانون العادل !

ارض للكراء

قطعة ارض بها (٥١) هكتارا كائنة بهنشير برج حديده من مشيخة الجديدة عمل الاحواز لم يقع حرثها في العام الفارط معدة للكراء والمخابرة بشانها مع السيد مراد الارقش بعدد ٢٠ نهج سيدي قاسم الجليزي برحبة الغنم بالحاضرة .

حل اللغز

حل لغز العدد الماضي لفظ (قربة) وقد اهتدى لتفسيره الادباء :

محمد الموصلي (١) حمودة الجنو (٢) محمد بو راوي (٣) عمر بن قفصية (٤) حمده بو قرة (٥) محمد الصالح النيفر (٦) ابو الحسن الزغدي (٧) محمد الصيد الجباري (٨) احمد بو حامد - يوسف بن نصر - مطير الشريف - البشير بن شريط - محمد بن صالح الصنهاجي - حسن قارة بيبان - محمد الشريف بو طبه - محمد بو شناق - محمد المنصف الرصاع - عبد الله بن محمد الغدامسي - محي الدين بن الفالح - رمضان بن محمد الطرابلسي - محمد بن ابراهيم بن سالم الهادي بو حوله - عامر الزهاق - احمد بو عشير - البشير بن محمد زنينه - فرحات بن محمد الصالح - محمد بن علي الوحشي الغدامسي - منور العسكري - محمد الطيب القنوشي - محمد محي الدين خشلوف - محمد الهادي القمار - محمد الفقير - مصطفى بن محمد بن حميده - زرارة عيسى - علي الشعبان زعتور - محمد بن الدهماني البناني - الطاهر بو عبد الله - عبد العزيز بن عبيد - بلقاسم الصالحي - سعيد بو عصيدة - الغلام بن الحاج حمودة - علي شراد - يوسف المحظي - الحاج محمد المجذوب - الحفناوي الصديق - بدر الدين بن الطاهر التوزري - احمد بن عثمان الهادفي -

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سباعي لمدينة في بلاد العجم (٣٢١) منها اسم لبلد في فرانسا و (٤٢٣٦٧) اسم لدولة . و (٧٦١٣) اسم لحيوان اليف . و (٣٢٧٤٥) عاصمة اوروبية و (٣١٦٢) احد اسماء الرجال . و (٥٦٢٤) مثله . و (١٢٣٤٧) اسم مؤلف روائي شهير . و (٧٣١) اسم طائر عظيم - وجوائزه للاول : نسخة من كتاب (ما تراه العيون) تاليف الاستاذ محمد تيمور . وللثاني كتاب (حول سرير الامبراطور) تعريب الدكتور نقولا فياض . وللثالث نسخة من كتاب (ارشاد الحائرين) للاستاذ ابراهيم بن الحاج عيسى . وللرابع كتاب (المبادي النحوية) للاستاذ عبد الرحمان سومر . وللخامس نسخة من (القاموس الوجيز) ولكل من ٦ و ٧ و ٨ جزء من مجلة مفيدة - يوجه الحل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) . لا غيره - ويرفق بطابع ذي ٥٠ صانتيما .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس